



دَوْلَةُ لِيْبِيَا

وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ

مَرْكَزُ الْمَنَاحِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالْبَحْثِ التَّرْبَوِيَّةِ

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

لِلصَّفِّ التَّاسِعِ مِنْ مَرَحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

الدرس السادس

المدرسة الليبية بفرنسا - تور

العام الدراسي: 1441 / 1442 هجري
2020 / 2021 ميلادي

أُسْلُوبُ الشَّرْطِ

ب . أَدَوَاتُ الشَّرْطِ غَيْرُ الْجَازِمَةِ

أَهْمِيَّةُ الْوَحْدَةِ

لَوِ اتَّحَدَ الْعَرَبُ لَحَقَّقُوا النَّصْرَ عَلَى عَدُوِّهِمْ . فَإِذَا صَفَتِ الْقُلُوبُ، وَاجْتَمَعَ الشَّمْلُ، اسْتَطَاعَ الْعَرَبُ النَّهْوضَ وَالْأَخْذَ بِأَسْبَابِ التَّقَدُّمِ .
وَلَوْلَا الْبُعْدُ عَنِ تَعَالِيمِ الْإِسْلَامِ الْحَقِيقِيَّةِ لَمَا نَجَحَ الْإِسْتِعْمَارُ فِي تَفْرِيقِ كَلِمَةِ الْعَرَبِ، وَتَمْزِيقِ وَحْدَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَتَشْتِيتِ قُدْرَاتِهِمْ ؛ لِأَنَّهُ كَلَّمَا تَمَسَّكَ الْمُسْلِمُونَ بِدِينِهِمْ وَوَحْدَتِهِمْ انْهَارَتْ قُوَّةُ الْأَعْدَاءِ أَمَامَهُمْ، وَتَحَطَّمَتِ غَطْرَسَةُ الْمُعْتَدِينَ .

الْمُنَاقَشَةُ:

1- مَا أَهْمِيَّةُ الْوَحْدَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ؟



التَّوْضِيحُ :

عَرَفْتَ فِيمَا سَبَقَ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ الَّتِي تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ، وَالْآنَ تَعْرِفُ أَدَوَاتِ شَرْطِ غَيْرِ جَازِمَةٍ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ :

1- لَوِ اتَّحَدَ الْعَرَبُ لَحَقَّقُوا النَّصْرَ .
2- إِذَا صَفَتِ الْقُلُوبُ اسْتَطَاعَ الْعَرَبُ النَّهْوضَ .

التَّخْوُ وَالْإِمْلَاءُ وَالْخَطُّ

3 - لَوْلَا الْبُعْدُ عَنْ تَعَالِيمِ الْإِسْلَامِ الْحَقِيقِيَّةِ لَمَا نَجَحَ الْإِسْتِعْمَارُ فِي تَفْرِيقِ كَلِمَةِ الْعَرَبِ.

4 - كُلَّمَا تَمَسَّكَ الْمُسْلِمُونَ بِدِينِهِمْ انْهَارَتْ قُوَّةُ الْأَعْدَاءِ أَمَامَهُمْ .

لَا حِظَّ الْأَمْثَلَةَ السَّابِقَةَ تَجِدُ أَسَالِيبَ شَرْطٍ تَتَكَوَّنُ مِنْ :

1 - أَدَاةِ الشَّرْطِ .

2 - جُمْلَةِ الشَّرْطِ .

3 - جُمْلَةِ الْجَوَابِ .

فَفِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ : أَدَاةُ الشَّرْطِ (لَوْلَا) وَهِيَ حَرْفٌ شَرْطِيٌّ غَيْرُ جَازِمٍ يُفِيدُ امْتِنَاعَ الْجَوَابِ لِامْتِنَاعِ الشَّرْطِ، أَيْ امْتِنَاعُ تَحْقِيقِ النَّصْرِ لِامْتِنَاعِ تَحْقِيقِ الْإِتِّحَادِ . وَجُمْلَةُ الشَّرْطِ (اتَّحَدَ الْعَرَبُ) . وَجُمْلَةُ الْجَوَابِ (لَحَقُّوْا النَّصْرَ)، وَتَلَا حِظُّ أَنْ جَوَابَ الشَّرْطِ اقْتَرَنَ بِاللَّامِ ؛ لِأَنَّ الْكَلَامَ مُبْتَدَأً .

وَفِي الْمِثَالِ الثَّانِي : أَدَاةُ الشَّرْطِ (إِذَا) وَهِيَ ظَرْفِيَّةٌ غَيْرُ جَازِمَةٍ، لَا يَلِيهَا إِلَّا الْفِعْلُ ظَاهِرًا كَمَا فِي الْمِثَالِ السَّابِقِ أَوْ مُقَدَّرًا كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَّتْ ﴾ (1) أَيْ إِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ وَجُمْلَةُ الشَّرْطِ (صَفَّتِ الْقُلُوبُ)، وَجُمْلَةُ الْجَوَابِ (اسْتَطَاعَ الْعَرَبُ النَّهْوضَ) .

وَفِي الْمِثَالِ الثَّلَاثِ : أَدَاةُ الشَّرْطِ (لَوْلَا) وَهِيَ حَرْفٌ شَرْطِيٌّ غَيْرُ جَازِمٍ يُفِيدُ امْتِنَاعَ الْجَوَابِ لَوْجُودِ الشَّرْطِ، أَيْ : امْتِنَاعُ عَدَمِ نَجَاحِ الْإِسْتِعْمَارِ لَوْجُودِ الْبُعْدِ عَنْ تَعَالِيمِ الْإِسْلَامِ وَمِثْلُهُ قَوْلُنَا : لَوْلَا التَّخَاذُلُ لَانْتَصَرْنَا عَلَى أَعْدَائِنَا، وَلَا يَقَعُ بَعْدَ (لَوْلَا) إِلَّا اسْمٌ يُعْرَبُ مُبْتَدَأً، خَبَرُهُ مَحْذُوفٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ مَوْجُودٌ .

وَفِي الْمِثَالِ الرَّابِعِ أَدَاةُ الشَّرْطِ (كُلَّمَا) وَهِيَ اسْمٌ شَرْطِيٌّ غَيْرُ جَازِمٍ يُفِيدُ التَّكْرَارَ وَلَا يَلِيهِ إِلَّا الْفِعْلُ الْمَاضِي فِي الشَّرْطِ وَالْجَوَابِ مَعًا، وَجُمْلَةُ الشَّرْطِ (تَمَسَّكَ الْمُسْلِمُونَ)، وَجُمْلَةُ الْجَوَابِ (انْهَارَتْ قُوَّةُ الْأَعْدَاءِ أَمَامَهُمْ) .

ملحوظة : لا تأتي (كلما) مكررة في جملة واحدة مطلقاً .

(1) سورة الانشقاق من الآية (1).

الْقَاعِدَةُ

1 - مِنْ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ غَيْرِ الْجَازِمَةِ :

إِذَا : ظَرَفٌ لِلزَّمَانِ الْمُسْتَقْبَلِ، وَلَا يَلِيهِ إِلَّا الْفِعْلُ ظَاهِرًا أَوْ مُقَدَّرًا .

لَوْ : حَرْفُ شَرْطٍ غَيْرُ جَازِمٍ يُفِيدُ امْتِنَاعَ الْجَوَابِ لِامْتِنَاعِ الشَّرْطِ وَيَقْتَرِنُ جَوَابُهُ بِاللَّامِ أَحْيَانًا .

لَوْلَا : حَرْفُ شَرْطٍ غَيْرُ جَازِمٍ يُفِيدُ امْتِنَاعَ الْجَوَابِ لَوْجُودِ الشَّرْطِ يَلِيهِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ .

كَلَّمَا : اسْمُ شَرْطٍ غَيْرُ جَازِمٍ يُفِيدُ التَّكْرَارَ، وَلَا يَلِيهِ إِلَّا الْفِعْلُ الْمَاضِي .

2 - أَدَوَاتُ الشَّرْطِ السَّابِقَةُ تُرْبِطُ جُمْلَةَ الْجَوَابِ بِجُمْلَةِ الشَّرْطِ .